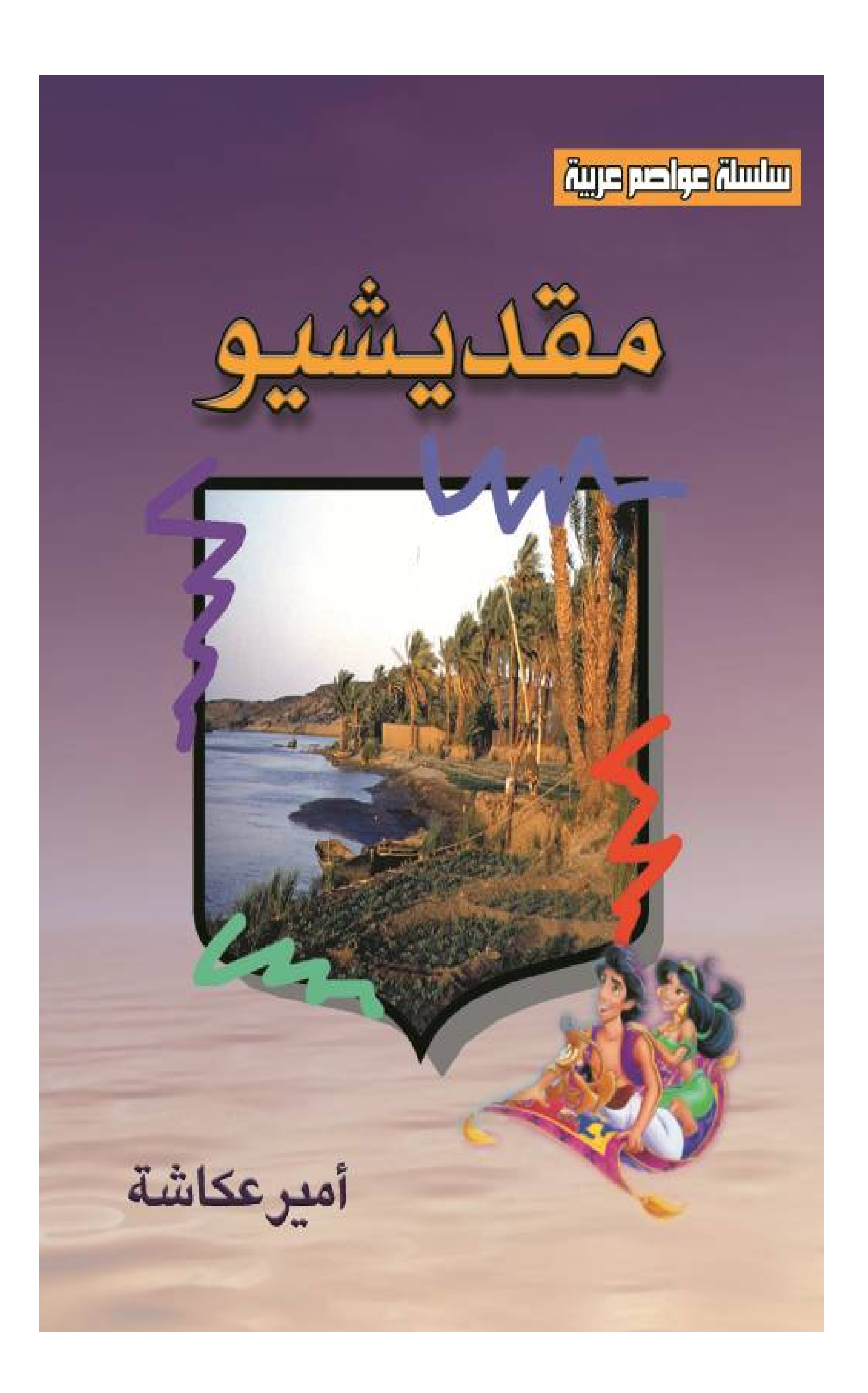
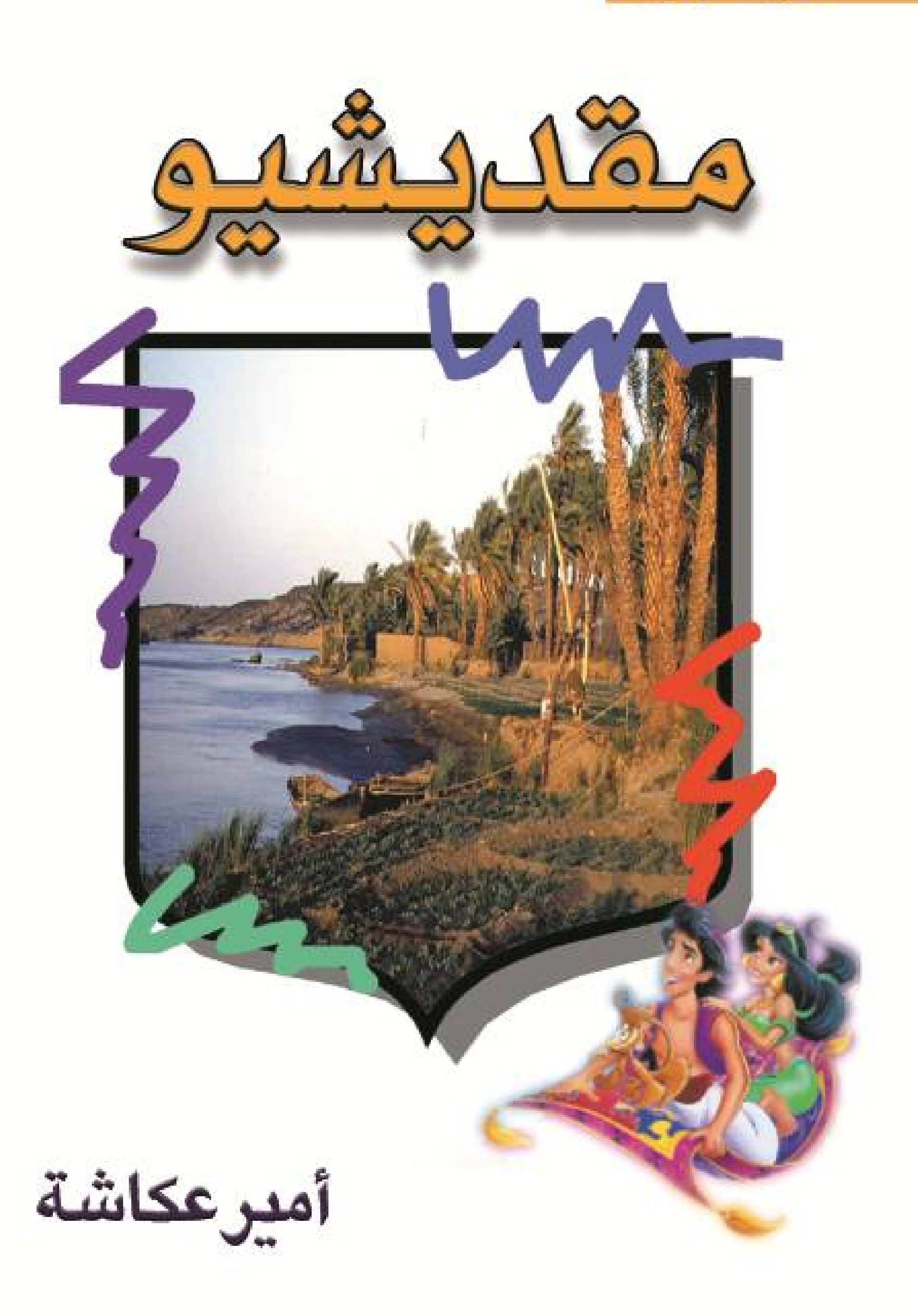

سلسلة عواصم عربية
مقديشيو
أمير عكاشة

سلسلة عواصم عربية

مقديشيو



أمير عكاشة

مقديشيو

إعداد وجرافيك

أمير عكاشة

رقم إيداع

٢٠١٦/ ١١٤٩٩

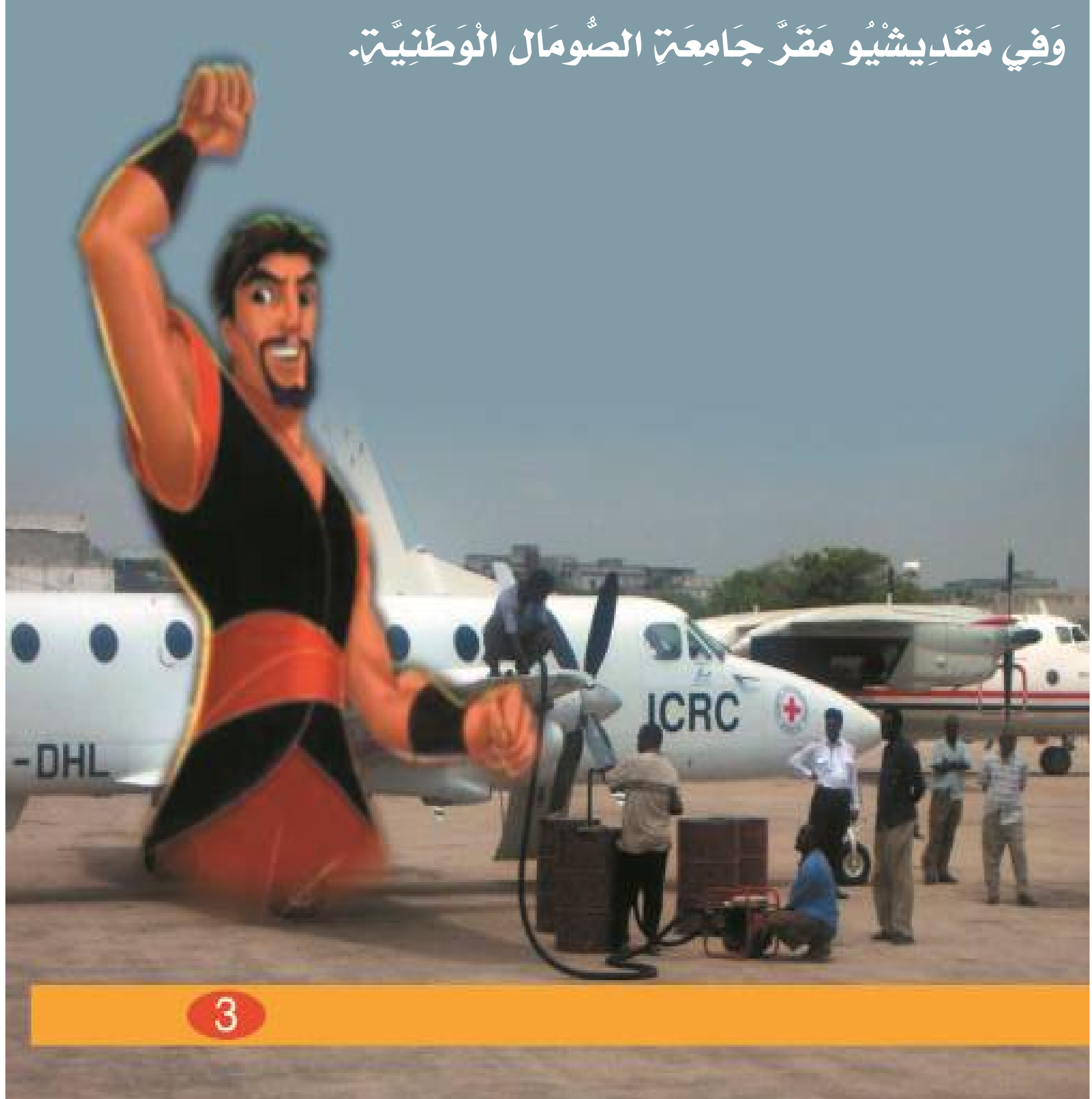
I . S . B . N

٩٧٨-٩٧٧ -٤٤٦ -٢٣١ -٠

دار الكتب المصرية
الفهرسة أثناء النشر
عكاشة ، أمير .
مقديشيو / أمير عكاشة - الجيزة
: وكالة الصحافة العربية
١٦ ص . ٢٤ سم - " عواصم عربية "
تدمك : ٠- ٢٣١- ٤٤٦- ٩٧٧-٩٧٨
١- مقديشيو - وصف ورحلات
أ - العنوان
٩١٦،٢١٣
رقم الإيداع / ١١٤٩٩/ ٢٠١٦

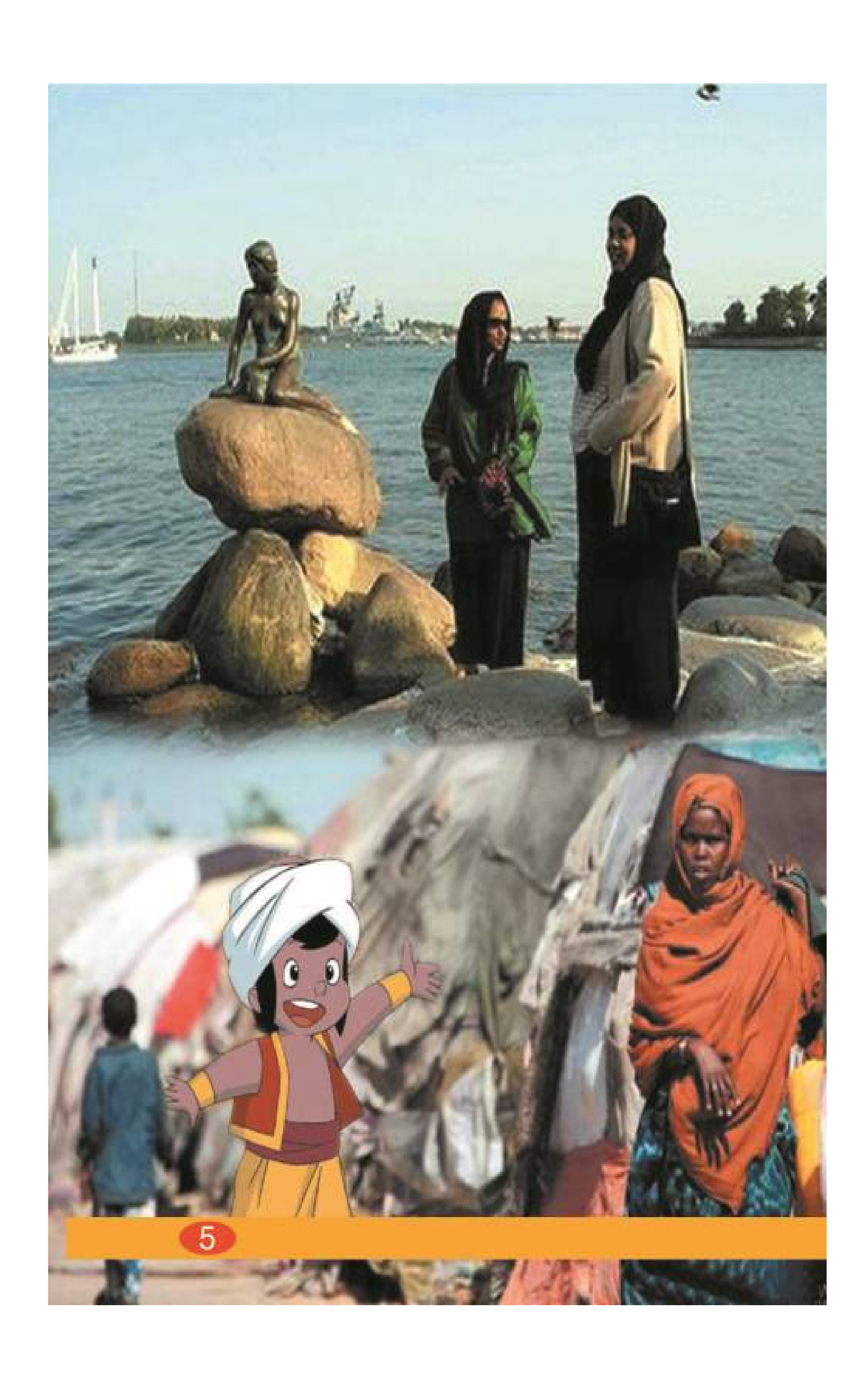
وكالة الصحافة العربية
٥ عبدالمنعم سالم ـــ مدكور ـــ الهرم
ت : ٣٥٨٧٨٣٧٣

مَقَدِيشْيُو هِيَ عَاصِمَةُ دَوْلَةِ الصُّومَال، وَتُعْتَبَرُ أَكْبَرُ مُدُن الْبِلَادِ وَمَرْكَزَهَا التِّجَارِيِّ وَالْمَالِيِّ، وَتَتَّصِلُ بِخُطُوطٍ بَرِّيَّةٍ مَع أَثْيُوبيَا وَكِينْيَا، وَفِيهَا مَطَارٌ دَوْلِيٌّ، اسْتَوْطَنَهَا الْعَرَبُ فِي الْقَرْن الثَّانِي عَشَرَ، وَمِنْ أَهَمِ مَعَالِمِهَا التَّارِيخِيَّةِ: مَسْجِد فخر الدِّينَ الَّذِي بُنِيَ عَامُ ١٢٦٩م وَقَصْر "غَارسا" الْمَبْنِيِّ فِي الْقَرْن التَّاسِع عَشَرَ لِإِقَامَةِ الْحَاكِمِ الْمَحَلِّيِّ وَهُوَ الْآنُ يَضُمُّ مَتْحَفًا وَمَكْتَبَةً، وَفِي مَقَدِيشْيُو مَقَرَّ جَامِعَةِ الصُّومَال الْوَطَنِيَّةِ.

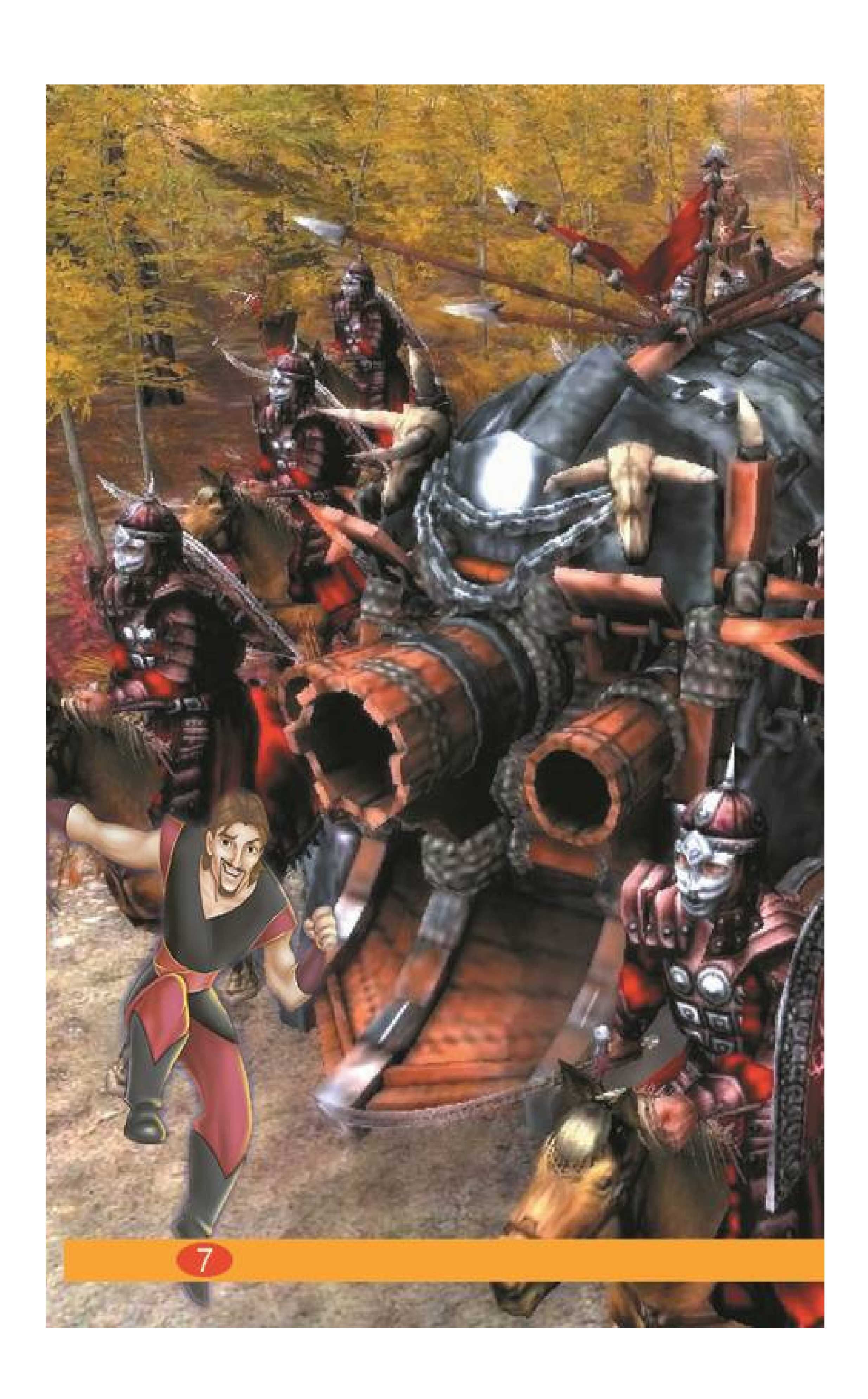


وَتَتَابعَ عَلَى حُكْمِ مَقَدِيشْيُو عَدَدٌ كَبِيرٌ مِنْ الدُّوَل وَالسَّلْطَنَاتِ، أَسَّسَ بَعْضَهَا الْمُهَاجِرُونَ الْعَرَبُ وَالْفَارسِيُّونَ، وَالْبَعْضُ الْآخَرُ كَانَ تَابعًا لِلْخِلَافَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، كَمَا كَانَ بَعْضُ هَذِهِ الدُّوَل تَابعًا لِسَلْطَنَاتٍ قَبيلَةٌ صُومَالِيَّةٌ، إضَافَةً إلَى الاحْتِلَال الْبُرْتُغَالِيِّ وَالْإِيطَالِيِّ، وَأَهَم هَذِهِ الدُّوَل وَالسَّلْطَنَات: دَوْلَةٌ حمير فِي عَهْدِ أَسْعَد بن كَرْب أَحَدِ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الحميرية فِي الْيَمَن فِي الْقَرْن الرَّابع الْمِيلَادِيِّ، وَالدَّوْلَةِ الْأَمَويَّةِ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن مَرْوَان، وَدَوْلَةِ حلوان فِي أَوَائِلَ الْقَرْن السَّادِس الْهِجْرِيِّ، وَحَكَمَهَا حَاكِمٌ مِنْ حُكَّامِ حلوان الْمَنْسُوب إِلَى ولَايَةِ حلوان الْعِرَاقِيَّةِ، وَدَوْلَةِ زوزان فِي أَوَائِلَ النِّصْفِ الثَّانِي مِنْ الْقَرْن السَّادِس الْهِجْرِيِّ، ثُمَّ الدَّوْلَةِ الشِّيرَازِيَّةِ فِي الْقَرْن السَّابع الْهِجْرِيِّ، وَدَوْلَة فَخْر الدِّين الَّتِي أَسَّسَهَا أَبُو بَكْر فَخْر الدِّين فِي الْقَرْن الثَّالِثِ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ.

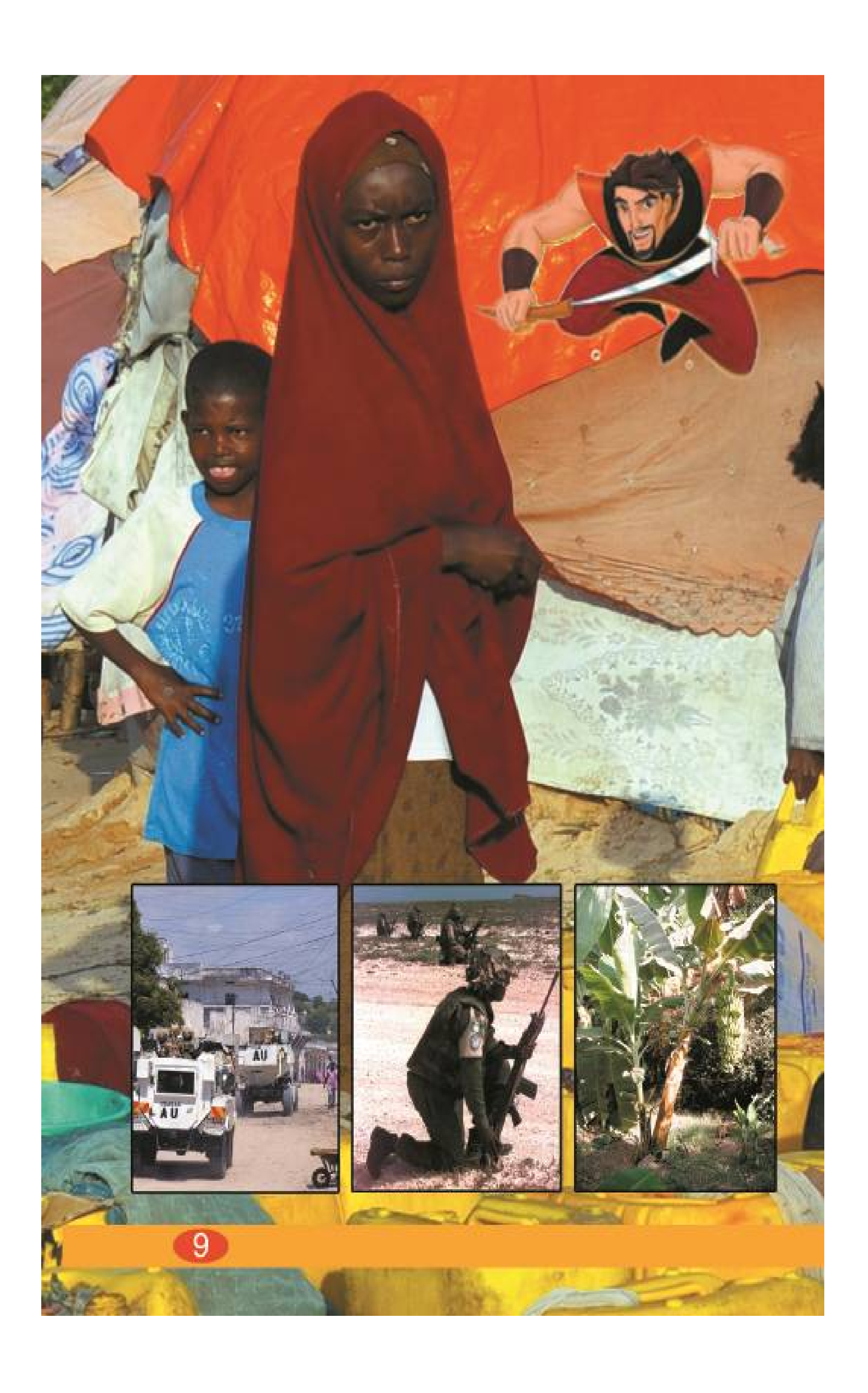




وَقدْ تَعَاقَبَ سَلَاطِينُ هَذِهِ الْأُسْرَةُ (فَخْر الدِّين) عَلَى حُكْمِ مَقَدِيشْيُو حَتَّى مُنْتَصَفِ الْقَرْنِ الرَّابِع عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَقَدْ قَامَ الرَّحَّالَةُ الْعَرَبِيُّ ابْنُ بَطُّوطَةَ بزِيَارَةِ مَقَدِيشْيُو عامَ ١٣٣١م فِي عَهْدِ سُلْطَانٍ مِنْ هَذِهِ الْأُسْرَةِ هُوَ السُّلْطَانُ أَبُو بَكْر شَيْخ عُمَرَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَطُّوطَةَ فِي رِحْلَتِهِ، وَالْبُرْتُغَالِيُّونَ وَقَدْ حَكَمُوا مَقَدِيشْيُو لِفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ أَخْضَعُوهَا لِحُكْمِهِمْ عِنْدَمَا ظَهَرُوا فِي مِيَاهِ الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ كَغُزَاةٍ جُدُدِ، وَمَرَّ الرَّحَّالَةُ الْبُرْتُغَالِيُّ فَاسْكُو دي جَامَا بِمَقَدِيشْيُو عَامَ ١٤٩٩م عَائِدًا مِنْ الْهِنْدِ، وَرَسَا الْأُسْطُولُ الَّذِي كَانَ يُرَافِقُهُ فِي مِينَاءِ الْمَدِينَةِ مُطَالِبًا بِاسْتِسْلَامِهَا، لَكِنَّهُ لقى مُقَاوَمَةً عَنِيفَةً مِنْ السُّكَّان أَجْبَرَتْ الْبُرْتُغَالِيِّينَ عَلَى الْعَوْدَةِ، لَكِنَّهُمْ عَادُوا لِغَزْو مَقَدِيشْيُو وَالسَّيْطَرَةِ عَلَيْهَا عَامُ ١٥٠٢م بِجَيْشٍ ضَخْمٍ، وَدَوْلَةُ الْمُظَفَّر فِي أَوَائِلَ الْقَرْنَ السَّادِسَ عَشَرَ الْمِيلَادِيِّ، وَدُوَلٍ أُخْرَى مِثْل دَوْلَةِ يَاقوب وَالدَّوْلَةِ الْعُمَانِيَّةِ وَإِيطَالْيَا.

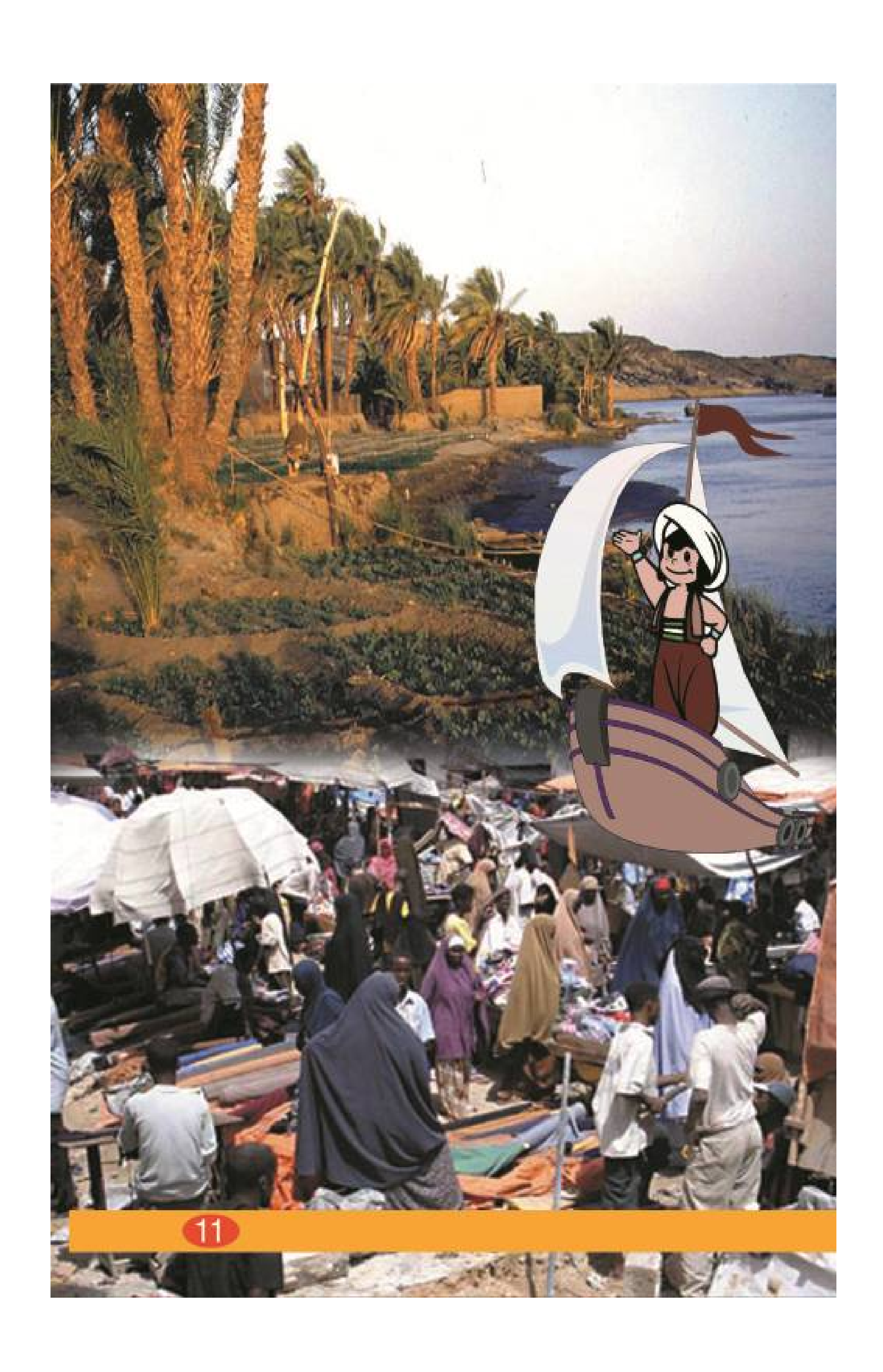


وَتُعْتَبَرُ الصُّومَالُ مِنْ أَكْثَرَ دُوَلِ الْعَالَمِ فَقْرًا وَ تَخَلُّفًا، وهي ذَات مَوَارد مُحَدُودَةٍ جِدًّا، بالْإِضَافَةِ إِلَى أَنَّ مُعْظَمَ اقْتِصَادِيَّاتِهَا قَدْ تَمَّ تَخْرِيبُهَا خِلَالَ الْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ، وَتُعْتَبَرُ الزِّرَاعَةُ أهم الْقِطَاعَاتِ، أَمَّا الْبَدْوُ وَأَشْبَاهِ الْبَدْوِ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى الدَوَاجِن وَالْمَاشِيَةِ فِي غِذَائِهِمْ فَيُمَثِّلُونَ الْغَالِبِيَّةَ الْعُظْمَى مِنْ عَدَدِ السُّكَّان، وَأَهَمُّ الْمَحَاصِيل الَّتِي يَتِمُّ تَصْدِيرُهَا هِيَ الْمَوْز وَالسُّكَّر، وَهَذِهِ الْمَحَاصِيلُ تُزْرَعُ أَسَاسًا لِلسُّوق الْمَحَلِّيَّةِ، وَالْقِطَاع الصِّنَاعِيٌّ صَغِير يَعْتَمِدُ عَلَى مُعَالَجَةِ الْمُنْتَجَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ وَمُعْظَمِهَا تَمَّ إِتْلَافُهُ خِلَالَ الْحَرْبِ الْأَهْلِيَّةِ، وَقَدْ تَسَبَّبَتْ الِاضْطِرَابَاتُ السِّيَاسِيَّةُ الْمُتَزَايِدَةُ خِلَالَ عَامَيْ ١٩٩١_١٩٩٣ فِي انْخِفَاض كَبِيرٍ فِي الْمُنْتَجَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ، وَحُدُوثِ مَجَاعَاتٍ وَاسِعَةِ النِّطَاق.


AU
AU

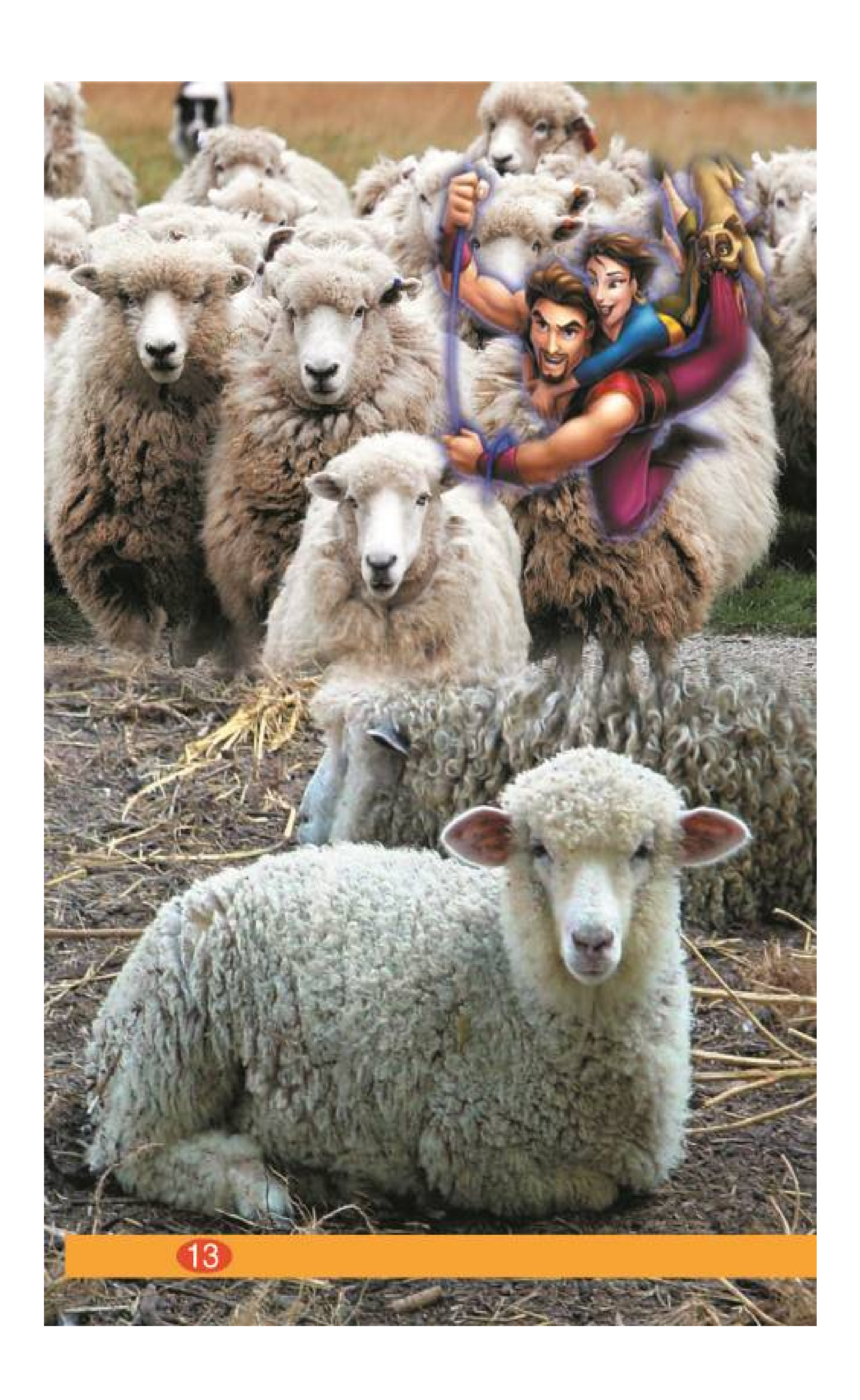
وَمَقَدِيشْيُو مَدِينَـةٌ بَحْرِيَّـةٌ تَقَـعُ عَلَـى سَـاحِلِ الْمُحِـيطِ الْهِنْدِيِّ، وهي مِينَاء قَدِيم؛ فَقَد اسْتَخْدَمَهُ طَلَائِعُ التُّجَّار الْعَرَبِ فِي الْقَرْنِ الْعَاشِر؛ لِخِدْمَةِ تِجَارَتِهِمْ فِي الْمُحِيطِ الْهِنْدِيِّ وَشَرْق إفْرِيقِيًّا، وَيَزِيدُ عَدَدُ سُكَّان مَقَدِيشْيُو عَنْ سَائِر الصُّومَال، وَفِيهَا مَقَار الْوِزَارَاتِ وَالْمُؤَسَّسَاتِ الْحُكُومِيَّـةِ، وَالْأَسْوَاقِ وَالْمُنْشَآتِ الْعَامَّةِ بِمَا فِيهَا عَدَدٌ مِنْ الْفَنَادِقِ وَالْمَطَاعِمِ، وَإِلَى ذَلِكَ تُعْتَبَرُ مَقَدِيشْيُو مَرْكَزًا مُهِمًّا لِلتِّجَارَةِ وَالزِّرَاعَـةِ، وَمَصْدَرًا لِلثَّرْوَةِ الْحَيَوَانِيَّـةِ، وَبِهَا بَعْضُ الْمَشَارِيع الصِّنَاعِيَّةِ، كَمَصْنَع تَعْلِيب اللُّحُوم، وَمَصْنَعِ لِإِنْتَاج الْأَدْوِيَةِ الْبَيْطَرِيَّـةِ، وَتُعْتَبَرُ سُوقًا زِرَاعِيَّةً مُهِمَّةً، وهي وَاقِعَةٌ فِي شَمَالِ الصُّومَال، وَكَانَتْ عَاصِمَةً لِمَا كَانَ يُدْعَى "الصُّومَال الْبرِيطَانِيّ" وهي مُلْتَقَى مُوَاصَلَاتٍ، وَتَتَّصِلُ بِطَرِيقٍ بَرِّيَّةٍ مَعَ مَدِينَةِ هِرَر الْإِثْيُوبِيَّةِ، وَفِي هرجيسة مَطَارٌ دَوْلِيٌّ وَتُعْتَبَرُ سُوقًا لِبَيْعِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي تَأْتِيهَا مِنْ الْمَنَاطِقِ الرِّيفِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ.





وَتُعْتَبَـرُ مَقَدِيشْـيُو الصُّـومَالِيَّةُ ممتلِئَـةً بِالْمُشْـكِلَاتِ الْمُتَتَابعَةِ، وَالْمَجَاعَاتِ وَالْفَقْر، وَاسْتِخْدَامِ مِيَاهِ الشُّرْبِ الْمُلَوَّثَةِ، الَّتِي تُؤَثِّرُ عَلَى صِحَّةِ الْإِنْسَان، وَتَعَرُّضِهِ لِلْمَزِيـدِ مِنْ الْأَمْرَاض، وَ إِزَالَةِ الْغَابَـاتِ وَالرَّعْـي الْجَائِر وَتَآكُلِ التُّرْبَـةِ وَالتَّصَحُّر، كَمَا يُوجَدُ فِي الصُّومَال ثَرَوَاتٍ طَبيعِيَّةً مِثْل الْمِلْح وَالْغَاز الطَّبِيعِيِّ، وَقَدْ تَمَّ التَّأَكُّدُ مِنْ وُجُودِ النِّفْطِ بِكَمِّيَّاتٍ تِجَارِيَّـةٍ، وَتُعْتَبَـرُ تَرْبِيَـةُ الْمَوَاشِي حِرْفَةَ غَالِبِيَّةِ السُّكَّان، وَفِي حَال تَطْوِير هَـذَا الْقِطَـاعُ مُمْكِـنٌ أَنْ تُصْبِحَ الصُّومَالُ مِنْ الـدُّوَلِ الرَّئِيسِيَّـةِ فِي تَصْدِير اللُّحُـومِ، وَمُشْـتَقَّاتُ الْأَلْبَـان، وَشَـوَاطِئُ الصُّومَال غَنِيَّـةً بِالثَّرْوَةِ السَّمَكِيَّةِ الَّتِي تُمَيِّزُهَا عَنْ بَعْض الـدُّوَلِ الْعُظْمَى فِي الْعَالَمِ وَبِشَكْلٍ خَاصٍّ جَنُوبَ الصُّومَال.



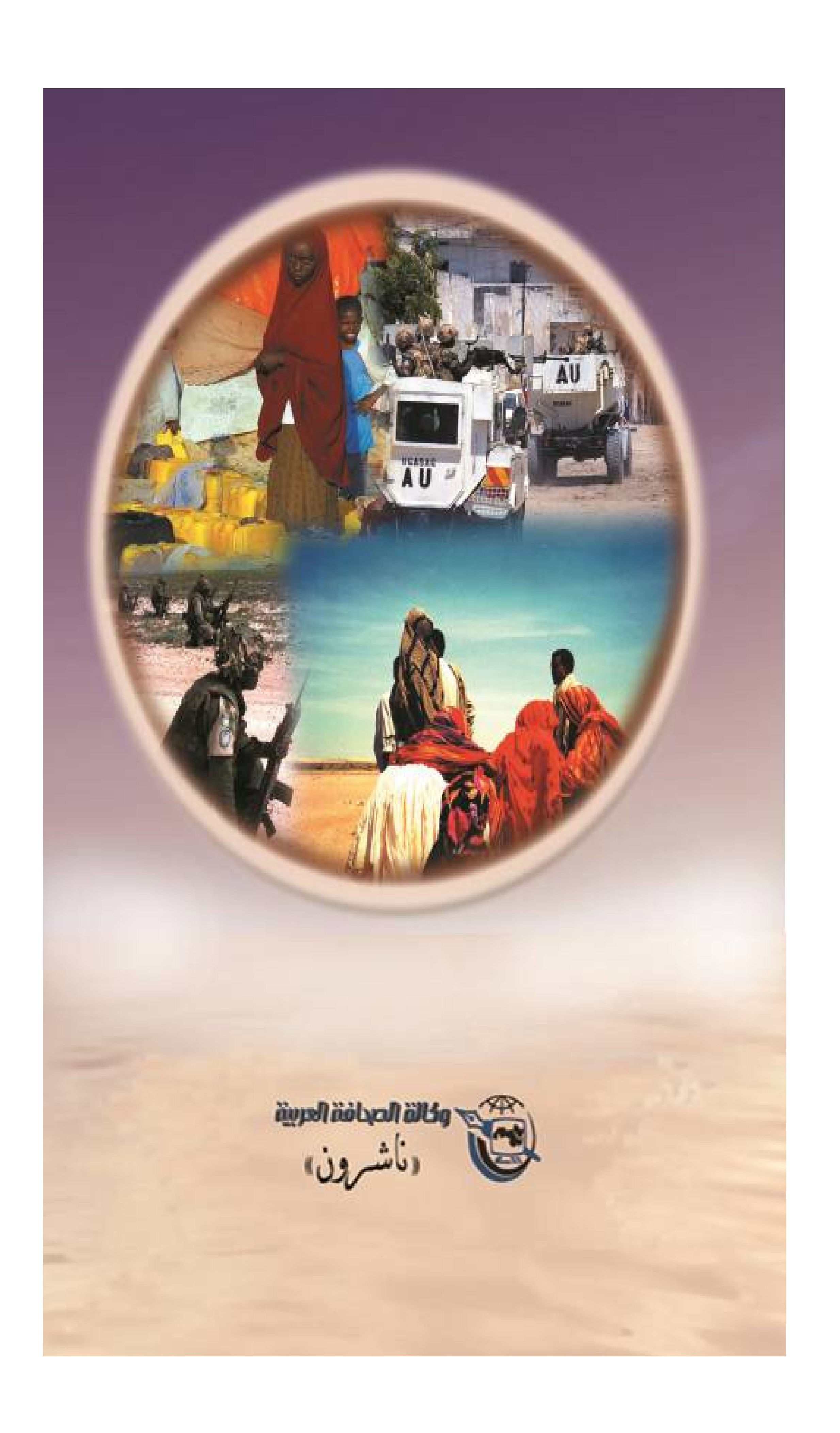


وَيَتَمَثَّلُ التَّعْلِيمُ فِي مَقَدِيشْيُو فِي الْعَدِيدِ مِنْ الْجَامِعَاتِ الَّتِي تَأَسَّسَتْ بِجُهُودِ الْمُخْلِصِينَ مِنْ أَبْنَاءِ الصُّومَال مِثْل جَامِعَةِ مَقَدِيشْيُو عَامَ ١٩٩٦ وَالَّتِي تَضُمُّ خَمْس كُلِّيَّاتٍ، تَنَوَّعَتْ الدِّرَاسَةُ فِيهَا بَيْنَ الشَّرِيعَةِ وَالْقَانُون، التَّرْبِيَة، الْآدَاب وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ، الِاقْتِصَاد وَالْعُلُوم الْإِدَارِيَّةِ، الْحَاسُوب وَتِكْنُولُوجْيَا الْمَعْلُومَاتِ، بِالْإِضَافَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ مَعَاهِدَ أُخْرَى هِيَ الْمَعْهَدُ الْعَالِي لِلتَّمْرِيض، وَمَعْهَدُ الدِّرَاسَاتِ الصُّومَالِيَّةِ، وَمَعْهَدُ اللُّغَاتِ، إِنَّ الْجَامِعَةَ وَمُنْذُ نَشْأَتِهَا اهْتَمَّتْ اهْتِمَامًا كَبِيرًا بِإِعْدَادِ الْمُعَلِّمِ وَتَأْهِيلِهِ تَرْبَوِيًّا وَثَقَافِيًّا، إِيمَانًا مِنْهَا بِأَنَّ صَلَاحَ الْمُجْتَمَعِ مُرْتَبِطٌ بِصَلَاح "التَّعْلِيمِ" وَصَلَاح التَّعْلِيمِ مُرْتَبِطٌ بِصَلَاح "الْمُعَلِّمِ" الَّذِي يُعَدُّ حَجَرُ الزَّاوِيَةِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَكَانَ افْتِتَاحَ كُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ اسْتِجَابَةً طَبِيعِيَّةً وَهَامَّةً لِحَاجَةِ الْمُجْتَمَعِ، حَتَّى تَسْتَطِيعَ أَنْ تُكْمِلَ الْجَامِعَةُ الْمُسَيَّرَةَ.


International Day of Peace
اليوم العالمي للسلام
Maalinta Nabadda Adunka
Forum for International Day of Peace
Organized by Mogadishu University
in co-operation with
The United Nations Office For Somalia
Mogadishu–Somalia/



وَفِي بدَايَـۃِ الخمسِينيّات أَصْبَحَتْ مَقَدِيشْيُو تَتَمَتَّعُ بِإِدَارَةٍ مَحَلِّيَّۃٍ صُومَالِيَّۃٍ بَعْدَ وَضْعِ الصُّومَال تَحْتَ الْوصَايَۃِ الدَّوْلِيَّۃِ فِي الْفَتْرَةِ مَا بَيْنَ ١٩٥٠-١٩٦٠، حَيْثُ أَصْبَحَتْ عَاصِمَۃُ الصُّومَال مِنذ الِاسْتِقْلَالَ فِي يُونْيُو ١٩٦٠، وَفِي سَنَۃٍ ١٩٤٩ بَدَأَتْ الظُّرُوفُ الِاقْتِصَادِيَّۃُ فِي الِاسْتِقْرَار فِي الرِّيفِ، ثُمَّ تَبعهَا تَحَسُّنٌ طَفِيفٌ فِي سَنَۃٍ ١٩٩٥، وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ النِّزَاعَاتِ الْأَهْلِيَّۃَ الْمُسْتَمِرَّةَ فِي مَقَدِيشْيُو وَالْمَنَاطِق النَّائِيَۃِ الْمُحِيطَۃِ بِهَا تَتَعَارَضُ مَعَ مُحَاوَلَاتِ الْإِصْلَاح الِاقْتِصَادِيِّ وَتُعَطِّلُهَا.


AU
AU
AU
وكالة الصحافة العربية
«ناشرون»